

الحديث قال جعل لي الله عليه وسلم عجب ركب من شباب لاصوبه
 له والمجدي ذرعا ما بلغ منك ايام الصبا وذرعه ذكركه ايضا
 وانكته كما تركت ايام الصبا وقد هبت فيه كرهها بشدة
 عليك اللوم وحيث ذكرت فالذكرى لا تلبس بك وتعود
 ان يكون لها ربه تجارة الخضر واقام الحج عليه فكان
 قال له انت لا تنكر ايام الصبا عنك فانكرت المذكرة لايام
 انصت تقوله واستحيا الله عولها ولا تنكر ذهاب ايام
 الصبا فكانت سحبه عليك بذلك واتي بالغاب عنها
 لذلك فقال فلما ايام الصبا بخر اوله لا يحق قوله
 على ذي بصير اللانثاق في العجزة ولا يقين في
 الاستعانة فقال فلما ايام الصبا الحج وانما اعادته نطقه
 استلذ اذا تذكره واستحيا ما تقدمه كقول الشاعر
 سعاد الذي انضاك حب سعاد
 اللانثاق لم يحله من محسن بل يحي كما يات لتبينه عليه في
 ذكر الدير آخر البيت واتي بلطف العبارة وظهرت
 اللسان في النصب والوصف بلطف في القافية
 ربما قبلها كما منه على ذلك في السنة المشهورة المظنة
 وربما استفيد من اعادته ذكر ايام الصبا الخمسة
 والقاسم عليها تنسبه اعلم ان كل سنين بنا سفت
 على ايام الصبا وهو من التبيين على قدر مقامه
 وفوائده مرانه وما يتعلق به من اصناعة ايامه وان
 كانت غير خالية من علم وعبادة وقيادة واستفادة
 الالات من وفقة الله تعالى يطلب الزيادة وربما ناسف

دهاب
ص

المومن

المومن علي الماضي من الايام مطلقا وان لو تكن خالية من غير
 قال الامام الشافعي رحمه الله
 ليس من الحشرات ان لياليا من بلانقع ومحسب من عمر
 وقد ناسف علي من التبيين اذ ايام كثيرة ومن
 الدافضل ورجال الفضول من المثل وقد اثنوا اشعرا
 في ذلك وقد اخبرني من ذلك ما قاله الامام محمد بن
 اده ربيب الشافعي رحمه الله
 بيتك نار قلبه باشتعال مزارقي واطلم طرفه اذ اصداشها
 ايا بومه فله عشتق فوهامني على الرغوي خنوطا وعرا فها
 عرفت خراب العرمي فزيتي وما واك من كل الدار خرا فها
 انعم عشنا بعد ما حل عارضه طلاج سيب ليس خالي فخير
 وعزة عمر المرحمن سنا سبة وقد كتبت نفس تروني شافها
 ان الصفر لونه المر والبيض قوره تنعصر من لانه مسطاه
 وتاق الايات في الزهد والقصيدة من عز مشحرة وتوم
 بخر اقل كوكب كليل مونا كان من الجهن او من غيرها
 وافر معنى غاب وانه هيب قال في القاموس اقل كوكب
 وعلم اقله علم اناحي فلست ويطبق النجم وراة
 به الحجة الوقت المضروب والوصيفة من كل شيء للاصل
 قاله صاحب القاموس في اللغة فاسبذة قال بعضهم
 من التبيين من كونه غلاما وقيل من كونه بافعا نوسعا
 الى الثلاثين وقيل الى ثلاث وثلاثين وقال بعضهم
 ثلاثون تبيينه وثلاثون كقولهم وثلاثون ثلثون
 وثلاثون هنية فيقال يثنيهم وهو العر الطيحي

189
 هذا هو البيت
 على ذلك العلي
 وليس انت العلي
 سبوت اكرام
 بين قتل القمان
 ووصلت على
 وانما العلي
 وان مات قال الشاعر
 انما هو النور
 والنشأة بينا
 والشمس